[349] فقال جبرئيل: من هذا ؟ فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: ابني، فأخذه النبي صلى ا عليه وآله فأجلسه على فخذه، فقال جبرئيل: أما إنه سيقتل، قال رسول ا صلى ا عليه وآله ومن يقتله ؟ قال: امتك، قال رسول ا صلى ا عليه وآله: امتي تقتله ؟ قال: نعم وإن شئت أخبرتك بالارض التي يقتل فيها فأشار جبرئيل إلى الطف بالعراق وأخذ عنه تربة حمراء فأراه إياها فقال: هذه من تربة مصرعه (1)، فبكى رسول ا صلى ا عليه وآله فقال له جبرئيل: لا تبك فسوف ينتقم ا منهم بقائمكم أهل البيت. فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: حبيبي جبرئيل ومن قائمنا أهل البيت ؟ قال: هو التاسع من ولد الحسين عليه السلام كذا أخبرني ربي جل جلاله، إنه سيخلق من صلب الحسين ولدا سماه عنده عليا خاضع خاشع، ثم يخرج من صلب علي ابنه وسماه عنده محمدا قانتا ساجدا (2)، ثم يخرج من صلب محمد ابنه وسماه عنده جعفرا ناطق عن ا صادق في ا، ويخرج ا من صلبه ابنه وسماه عنده موسى واثق با محب في ا، ويخرج ا من صلبه ابنه وسماه عنده علي الراضي با والداعي إلى ا عزوجل، ويخرج من صلبه ابنه وسماه عنده محمدا المرغب في ا والذاب عن حرم ا، ويخرج من صلبه ابنه وسماه عنده عليا المكتفي با والولي ، ثم يخرج من صلبه ابنه وسماه الحسن مؤمن با مرشد إلى ا، ويخرج من صلبه كلمة الحق ولسان الصدق ومظهر الحق حجة ا على بريته، له غيبة طويلة، يظهر ا تعالى به الاسلام وأهله، ويخسف به الكفر وأهله. قال أبو المفضل: قال موسى بن محمد بن إبراهيم: حدثني أبي أنه قال: قال لي أبو سلمة: إني دخلت على عائشة وهي حزينة فقلت: ما يحزنك يا ام المؤمنين ؟ قالت: فقد النبي صلى ا عليه وآله وتظاهرت الحسكات، ثم قالت: يا سمرة ائتيني بالكتاب، فحملت الجارية إليها كتابا ففتحت ونظرت فيه طويلا ثم قالت: صدق رسول ا صلى ا عليه وآله، فقلت: ماذا يا ام المؤمنين ؟ فقالت: أخبار وقصص كتبته عن رسول ا صلى ا عليه وآله، قلت: فهلا تحدثيني بشئ سمعته من رسول ا صلى ا عليه وآله ؟ قالت: نعم حدثني حبيبي رسول ا قال: من أحسن

---

(1) الصرع الطرح على الارض. والمراد من المصرع هنا: المقتل. (2) في المصدر: قانت ساجد.